حدثنا عبدا بن محمد ومحمد بن عبدالرحمن قالا ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا يحيى بن عثمان ثنا أبو عبدالرحمن الأعرج الأنطرطوسي ثنا إبراهيم بن أدهم قال أول ما كلم ا تعالى آدم عليه السلام قال أوصيك بأربع إن لقيتني بهن أدخلتك الجنة ومن لقيني بهن من ولدك أدخلته الجنة واحدة لي وواحدة لك وواحدة بيني وبينك وواحدة بيني وبينك وبين الناس فأما التي لي فتعبدني لا تشرك بي شيئا وأما التي لك فما عملت من عمل وفيتك إياه وأما التي بيني وبينك فمنك الدعاء ومني الإجابة وأما التي بيني وبينك وبين الناس فما كرهت لنفسك فلا تأته إلى غيرك .

أخبرني جعفر بن محمد بن نصير في كتابه وحدثني عنه محمد بن إبراهيم بن أحمد ثنا إبراهيم بن نصر ثنا إبراهيم بن بشار قال سمعت إبراهيم بن أدهم يقول قال ا D ومن يطع ا ورسوله ويخشى ا ويتقه فأولئك هم الفائزون فأعلمك أن بتقواه تستوجب جميل الثواب وينجو المتقون من سكرات يوم الحساب ويؤولون إلى خير باب ثم قال صدق ا إن ا مع الذين اتقوا والذين هم محسنون .

أخبرني جعفر بن محمد وحدثني عنه محمد بن إبراهيم ثنا إبراهيم بن نصر حدثني إبراهيم بن بشار قال سمعت إبراهيم بن أدهم يقول ليس من أعلام الحب أن تحب ما يبغض حبيبك ذم مولانا الدنيا فمدحناها وأبغضها فأحببناها وزهدنا فيها فآثرناها ورغبنا في طلبها وعدكم خراب الدنيا فحصنتموها ونهيتم عن طلبها فطلبتموها وأنذرتم الكنوز فكنزتموها دعتكم إلى هذه الغرارة دواعيها فأجبتم مسرعين مناديها خدعتكم بغرورها ومنتكم فأنفذتم خاضعين لأمنيتها تتمرغون في زهواتها وتتمتعون في لذاتها وتتقلبون في شهواتها وتتلوثون بتباعتها تنبشون بمخالب الحرص عن خزائنها وتحفرون بمعاول الطمع في معادنها وتبنون بالغفلة في أماكنها وتحصنون بالجهل في مساكنها تريدون أن تجاوروا ا في داره وتحطوا رحالكم بقربه بين أوليائه وأصفيائه وأهل ولايته وأنتم غرقى في بحار